

Tourism Programs on Television and Its Role in Preserving the Monuments in the State of Sinnar, Saraya Welcome in Jabal Moya as a Model: An applied Study on National Television, during the year 2018 AD.

Dr. Elssmany Ahmed Mohamed Adam

University Of Sinnar -Faculty of Arts- Department Of Information

Abstract: This research dealt with the tourism programs on television and their role in preserving the archaeological monuments in the state of Sinnar, Saraya Welcome Jabel Moya. A number of questions emerged from it, the most important of which are: What is the role of tourism programs in promoting tourism awareness among the citizens of Jabel Moya towards Saraya Welcome in the region? What is the importance of the national TV tourism programs in promoting awareness among citizens in the Jabel Moya region to preserve Saraya Welkom as an archaeological tourist attraction. The importance of tourism programs on national television in enhancing awareness among citizens in the Jabel Moya region to preserve Saraya Wellcome as an archaeological tourist landmark? For him, as a scholar working to increase the region's historical and tourist fame, revealing the necessity of the tourism programs on national television and their importance in promoting awareness among the citizens of the Jebel Moya region in order to preserve Saraya Welcome as an archaeological tourist landmark in the region. The importance of the research lies in the researcher's desire to reflect a positive and distinct image and consolidate it in the minds of tourists and introduce the world to the archaeological monuments in the state of Sinnar, particularly in the Jabel Moya region, and then provide scientific information that helps researchers to obtain what they are looking for in the region. The research population is represented in the citizens of Jabel Moya in the state of Sinnar. The research used the descriptive and the analytical method and the simple random sample, to address the topics of its research. The research reached a number of findings, the most important of which are: that the tourism programs of the national television contributed a lot to introducing (Saraya Welcome) in Jabel Moya, that the tourism programs of the national TV led to the acquisition of citizens with extensive knowledge and full familiarity with (Saraya Welcome) in the area of Jabel Moya in SiThe research recommended several recommendations, the most important of which are: The tourism programs on national television should be interested in changing the negative behaviors of citizens towards the archaeological buildings in the Jabel Moya area.

Keywords: tourism programs, television, monument _Sinnar State.

البرامج السياحية بالتلفزيون ودورها في المحافظة على المعالم الأثرية بولاية سنار، سرايا ويلكم بجبل مويا
أموذجاً، دراسة تطبيقية على التلفزيون القومي، خلال العام 2018م
د. السمانى أحمد محمد آدم

المستخلص

يتناول هذا البحث البرامج السياحية بالتلفزيون ودورها في المحافظة على المعالم الأثرية بولاية سنار، سرايا ويلكم بجبل مويا، جاءت مشكلة البحث في سؤال رئيس وهو: ما دور البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في التعرف بالمعالم الأثرية بولاية سنار، وخاصةً سرايا ويلكم بجبل مويا؟ وتفرعت منه عدد من التساؤلات أهمها: ما دور البرامج السياحية في تعزيز الوعي السياحي لدى مواطن جبل مويا تجاه سرايا ويلكم بالمنطقة؟ ما أهمية البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في تعزيز الوعي لدى المواطنين بمنطقة جبل مويا للمحافظة على سرايا ويلكم كمعلم أثري سياحي؟. هدف البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها: بيان المهام والأدوار التي تؤديها البرامج السياحية بالتلفزيون القومي لتعزيز وعي مواطن جبل مويا تجاه سرايا ويلكم ومدى أهميتها بالنسبة له وكعلم يعمل على زيادة شهرة المنطقة تاريخياً وسياحياً، الكشف عن مدى ضرورة البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ومدى أهميتها في تعزيز الوعي لدى المواطنين بمنطقة جبل مويا للمحافظة على سرايا ويلكم كمعلم أثري سياحي بالمنطقة. تكمن أهمية البحث في رغبة الباحث في عكس صورة إيجابية متميزة

وترسيخها في أذهان السيَّاح وتعريف العالم بالمعالم الأثرية بولاية سنار وخاصةً في منطقة جبل مويا، ومن ثم توفير معلومات علمية تساعد الباحثين في الحصول على ما يبحثون عنه فيما يختص بالمنطقة. يتمثل مجتمع البحث في مواطني جبل مويا بولاية سنار. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم البحث العينة العشوائية البسيطة، لمعالجة موضوعات بحثه. توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: ان البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ساهمت كثيراً في التعريف بـ (سرايا ويلكم) بجبل مويا، ان البرامج السياحية بالتلفزيون القومي أدت إلى إكساب المواطنين المعرفة الواسعة والإمام الكامل بـ (سرايا ويلكم) بمنطقة جبل مويا بولاية سنار. أوصي البحث بعدد من التوصيات أهمها: يجب أن تهتم البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في تغيير السلوكيات السلبية لدى المواطنين تجاه المباني الأثرية بمنطقة جبل مويا، ضرورة تحسين فاعلية البرامج السياحية بالتلفزيون القومي للمحافظة بدرجة كبيرة على الآثار التاريخية بمنطقة جبل مويا بولاية سنار والمتمثلة في (سرايا ويلكم).
الكلمات المفتاحية: البرامج السياحية، التلفزيون، المعالم الأثرية.

د. السمانى أحمد محمد آدم - جامعة سنار كلية الآداب - قسم الإعلام

مقدمة:

يعدّ التلفزيون واحداً من أهم الوسائل الاتصالية الجماهيرية لقدرته على جذب انتباه المشاهد، لأنه يجع بين الصورة والصوت، وتكمن أهميته في نوعية البرامج التي وكذلك دخوله إلى كل بيت وانتشاره العالمي وقدرته على كسب ثقة المشاهدين لما تقدمه الصورة من مصداقيته وقدرته على الإقناع، كما يعمل التلفزيون على تغطية كل المعالم لا سيما الأثرية والتاريخية ونقلها لتجسيد واقعها عبر البرامج التي تهتم بالسياحة ونقل التراث وإظهار المعالم للمشاهدين في العالم.

مشكلة البحث:

تعد البرامج السياحية إحدى العوامل الرئيسة للنهوض بالسياحة بالسودان عامةً ومعالم ولاية سنار بصورة خاصة، ومن هنا ظهرت مشكلة هذا البحث في سؤال رئيس وهو: ما دور البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في التعريف بالمعالم الأثرية بولاية سنار، وخاصةً سرايا ويلكم بجبل مويا؟

تساؤلات البحث:

يرغب الباحث من خلال هذا البحث في الحصول على إجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- هل ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في المحافظة على المعالم الأثرية بالسودان؟
- 2- هل ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيوني في تعريف المواطن بسرايا ويلكم بجبل مويا بولاية سنار؟
- 3- ما دور البرامج السياحية في تعزيز الوعي السياحي لدى مواطني جبل مويا تجاه سرايا ويلكم بالمنطقة؟
- 4- ما أهمية البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في تعزيز الوعي لدى المواطنين بمنطقة جبل مويا للمحافظة على سرايا ويلكم كمعلم أثري سياحي؟

أهداف البحث:

يهدف الباحث من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على إسهامات البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في المحافظة على المعالم الأثرية والتاريخية بالسودان.
2- معرفة دور البرامج السياحية في إظهار المعالم الأثرية المتمثلة في سرايا ويلكم بجبل مويا بولاية سنار وتعريف المواطن بها.

3- بيان المهام والأدوار التي تؤديها البرامج السياحية بالتلفزيون القومي لتعزيز وعي مواطن جبل مويا تجاه سرايا ويلكم ومدى أهميتها بالنسبة له وكعلم يعمل على زيادة شهرة المنطقة تاريخياً وسياحياً.

4- الكشف عن مدى ضرورة البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ومدى أهميتها في تعزيز الوعي لدى المواطنين بمنطقة جبل مويا للمحافظة على سرايا ويلكم كمعلم أثري سياحي بالمنطقة.

أهمية البحث:

تعدّ السياحة منتج موجه للتسويق بصورة أساس، وهي أيضاً منتج غير ملموس لا يمكن عرضه أمام المستهلكين في الأسواق والمحال التجارية، عليه تظهر الأهمية الكبرى للبرامج السياحية التي من شأنها تقديم المعالم الأثرية والتاريخية للمشاهد داخل وخارج السودان، وعكس صورة إيجابية متميزة وترسيخها في أذهان السّياح وتعريف العالم بالمعالم الأثرية بولاية سنار وخاصةً في منطقة جبل مويا، ومن ثم توفير معلومات علمية تساعد الباحثين في الحصول على ما يبحثون عنه فيما يختص بالمنطقة.

مجتمع البحث:

اختصر البحث على مواطني جبل مويا، والسبب في تحديد هذا المجتمع بهذه الكيفية هو صلة هذا المجتمع بالمعالم الأثرية الموجودة في هذه القرية وارتباطه المباشر بهذه المعالم.

عينة البحث:

بعد تحديده لمجتمع بحثه والمتمثل في مواطني منطقة جبل مويا قام الباحث باستخدام العينة العشوائية البسيطة لتوزيع صحيفة الاستبانة على الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل المجتمع الكلي.

منهج البحث:

استخدم الباحث في بحثه هذا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب أنواع المناهج لمثل هذا النوع من البحوث الإنسانية.

أدوات البحث:

استخدم الباحث أيضاً عدة أدوات أعانته في جمع المادة العلمية ذات الصلة بموضوع بحثه، وتتمثل هذه الأدوات في: الملاحظة - الاستبانة.

نبذة تاريخية عن التلفزيون:

إن أول خطوة إيجابية في مسيرة اكتشاف التلفزيون بدأت عام 1817م بفضل قيام العالم "بار زليوس" وبفضل عنصر غريب كانت درجة حساسيته تختلف باختلاف كميات الضوء المسلطة عليه، فأسماه بعنصر (السيلينيوم) لما يمتاز به من امكانية التوهج عند سقوط الضوء عليه.

ويرجع البعض قصة اختراع التلفزيون الي عام 1873م حين قال (ماي) الذي كان عاملاً للتلغراف في إحدى القرى الأمريكية في مدينة (ملينيا) إن آتته يخلت عملها كلما سقطت عليها أشعة الشمس، ولم يتمكن من أن يجد تفسيراً معقولاً لتلك الظاهرة آنذاك ، فكتب الي رؤسائه الذين وجدوا في ملاحظاته أمراً يستحق الاهتمام والدراسة ، فعكفوا على دراسة هذه الظاهرة، وبعد مدة من البحث تبين لهم أن جزءاً من دائرة آلة التلغراف يحتوي على عنصر السيلينيوم الذي يمتاز بحساسيته للضوء هو الذي أدى الي أن تتغير مقاومة الدائرة للتيار الكهربائي والذي أدى إلى أن تتأثر الدائرة بأشعة الشمس، وكان ذلك عاملاً مهماً مما أدى الي التوصل الي طريقة لتحويل الطاقة الضوئية الي طاقة كهربائية، ومنذ ذلك الوقت بدأت فكرة تكوين خلايا السيلينيوم الضوئية ، وأن هذه الخاصة اعتبرت الأساس الذي قامت عليه فكرة التلفزيون⁽¹⁾.

وفي نفس القرن بدأ العلماء في الولايات المتحدة الأمريكية بإجراء العديد من التجارب في حقل التلفزيون ، وقد استفادوا من مختلف التجارب والدراسات التي قام بها من سبقهم من علماء في مجال الكهرباء والتصوير الضوئي والاتصالات السلكية واللاسلكية المتعددة⁽²⁾.

وفي عام 1882م تمكن (نيكوف) من تحليل الصورة الي شرائط ظلال وضياء، ثم قام بتحويل الطاقة الضوئية الي طاقة كهربائية إلا أن هذه الفكرة لم يكتب لها النجاح التام بسبب ضعف التيار الكهربائي المتولد، وذلك لعدم وجود الصمامات اللازمة لإتمام التجربة ولصغر حجم الصورة أمام الجهاز الذي استعمله في تجربته التي كانت عبارة عن قرص ذي ثقب حلزونية.

وفي عام 1927م موعده ظهور أول تلفزيون في المخبر، حيث نجح أحد الباحثين في إرسال صورة تلفزيونية بالدائرة المغلقة، وكان ذلك من واشنطن إلى نيويورك، وفي العام الثاني بدأت شركة "جنرال اليكتريك" بتجاربها في الإرسال التلفزيوني⁽³⁾.

وفي عام 1929م اخذت الدول تولي اهتمامها للتجارب العلمية على التلفزيون وكانت بريطانيا السباقة في بث البرامج التلفزيونية بصورة منتظمة عام 1936م⁽¹⁾.

¹ - مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقتناع، ط1 (الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007م ص28.

² - رائد محمد عبد ربه وعكاشة محمد صالح، المدخل الي السينما والتلفزيون، ب ط (عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2009م) ص10.

³ - محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، ط1 دراسة في النشأة والتطور، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م) ص 5.

وفي عام 1935م بدأت شبكة nbc بث برامجها بطريقة منتظمة من خلال محطة نيويورك التي أنشأتها، وفي عام 1940م أخذ التلفزيون يزداد شهرة وانتشاراً، وقامت شركة rca بتصوير مدينة نيويورك جوا بواسطة جهاز متنقل ثم نقلها إلي التلفزيون، ومازالت الأبحاث والتجارب مستمرة إلى يومنا هذا من أجل شق طريق أفضل في البث التلفزيوني بتقنيات أفضل وأرخص⁽²⁾.

السياحة تعريفها وأهميتها.

تعريف السياحة لغةً:

السياحة في اللغة: مشتقة من السبح. التي جاء معناها اللغوي على التسلسل التالي:

سيح: السبح: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض.

وفي التهذيب: الماء الظاهر على وجه الأرض، وجمعه سيوح.

وقد ساح يسيح سيحاً وسيحاناً إذا جرى على وجه الأرض.

والسياحة: الذهاب في الأرض للعبادة والترهب.

وقد ساح يسيح سيحاً وسيحاناً إذا جرى على وجه الأرض...

والسياحة: الذهاب في الأرض للعبادة والترهب.

وساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحاً وسيحاً وسيحاناً أي ذهب؛ وفي الحديث: "لا سياحة في الإسلام" أراد بالسياحة مفارقة الأمصار والذهاب في الأرض، وأصله من سبح الماء الجاري؛ قال ابن الأثير: أراد مفارقة الأمصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات.

وقوله تعالى: (الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ) وقوله تعالى: (سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً).

السائحون والسائحات: الصائمون.

وساح الظل: أي فاء.

وسيح: ماء لبني حسان بن عوف. وقال:

ياحبذا سيح إذا الضيف التهب

وسيحان: نهر بالشام.

وسيحون: نهر بالهند.

هذا في المفهوم اللغوي.

¹ - إياد عمر ابو عرقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، نظرة إعلامية . هندسية . مهنية، ط1 (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012م) ص.40.

² - القاضي انطوان الناشف، البث التلفزيوني والاذاعي والبث الفضائي، منشورات الجبلي الحقوقية، ط1 (بيروت: ب ن، 2002م) ص18.

أما في الاصطلاح فهي تعني: التجوال في البلاد للتنزه أو التفرح أو غير ذلك. فهو سائح، جمع سياح وسائحون والعامّة تقول سواح (1).

ووردت السياحة في المعجم الوسيط لمعنى "التنقل من بلد إلى بلد طلباً للتنزه والاستطلاع والكشف" (2). كما يعود مفهوم السياحة لكلمة رحلة Tour المشتقة من الكلمة اللاتينية Torno وفي عام 1643 ولأول مرة تم استخدام المفهوم Tourism ليدل على السفر أو التجوال من مكان إلى آخر ويتضمن المفهوم كل المهن والتي معاً تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين. السفر (الترحال) Travel ويمكن أن يعتبر سياحة إذا توافرت ثلاثة شروط:

1. أن يكون مؤقت.
 2. أن يكون بشكل تطوعي غير إجباري.
 3. أن لا يكون فيه البحث عن العمل أو نشاطات ربحية (3).
- والسياحة أيضاً هي "مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييراً وقتياً وتلقائياً وليس لأسباب تجارية أو حرفية" والسياحة حركة مؤقتة للأفراد إلى جهات بعيدة عن أماكن عملهم وإقامتهم العادية إلى مواضع تقدم لهم التسهيلات والأنشطة التي تفي بحاجاتهم (4).

أهمية السياحة

أصبحت السياحة الصناعة الأولى في العالم نظراً لتساعد أهميتها عالمياً منذ منتصف القرن العشرين حيث بدأت أعداد السياح تتصاعد، وحسب إحصاءات منظمة السياحة العالمية ففي عام 1950م كان عدد السياح في العالم 20 مليون سائح، ثم ارتفع إلى 70 مليون عام 1960م ليصل على 165 مليون سائح عام 1970م وفي عام 1980م وصل العالم 286 مليون سائح، وقفز هذا الرقم إلى 465 مليون عام 1985م. أما في عام 1995م صار العدد 561 مليون سائح وفي عام 1997م 613 مليون وفي عام 2000م 698 مليون سائح.

ومن المقدر أن يصل في عام 2010م إلى 1018 مليون سائح، وفي عام 2020م يقفز إلى أكثر من 1500 مليون سائح (5).

والسياحة تشكل أهمية خاصة لدى معظم شعوب العالم، ولكن أهميتها تتضاعف مع تزايد دورها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والتكنولوجي والسياسي.

1- محمد فريد عبدالله، السياحة عن العرب تراث وحضارة، ط1 (بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2000م) ص29.

2- فوزية يوسف الجيب، تاريخ السياحة وتطورها في مملكة البحرين، ب ط (البحرين: إدارة المكتبات العامة، 2005م) ص13.

3 - خالد مقابلة وفيصل الحاج باذيب، صناعة السياحة في الأردن، ط1 (عمّان: دار وائل للنشر، 2000م) ص18.

4- فؤادة البكري، الإعلام السياحي، ط1(القاهرة: دار نهضة الشرق، 2001م) ص13، 14، 15.

5- مصطفى يوسف كافي، صناعة السياحة والأمن السياحي، ط1(دمشق: دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م) ص36.

وقد شهد قطاع السياحة في العالم خلال النصف الثاني من القرن الماضي نمواً متزايداً، وأصبحت السياحة تحتل موقعاً متميزاً في اقتصاديات الشعوب لتصبح أول وأهم صناعة عالمية، على الأقل من حيث رأس المال المستثمر والأيدي العاملة المستخدمة.

فصناعة السياحة، أو بتروال القرن الحادي والعشرين، كما يسميها البعض، أصبحت الغاية الأولى لمعظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ولكن الدول المتقدمة كان لها نصيب الأسد من السياحة العالمية؛ نظراً لطبيعتها وضعها الاقتصادي، وقدرتها المادية والبشرية على دعم قطاع السياحة وتطويره⁽¹⁾.

وأصبحت السياحة الصناعة التصديرية الأولى في العالم في نهاية هذا القرن حيث يتحدث الكثيرون عن ثورة سياحية. وأهمية هذه الثورة - واضحة - للدول النامية لأن السياحة تعتمد على الناس في نجاحها.

نبذة تعريفية عن التلفزيون القومي:

بدأ (بداية) أول بث تلفزيوني في السودان في اليوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر عام 1962م وكان بثاً تجريبياً، ومحصور في محيط الخرطوم - أي المدن الكبرى الثلاث: الخرطوم، أم درمان والخرطوم بحري، انطلق هذا الإرسال التجريبي من استديو الإذاعة بأم درمان، من جهاز صغير محدود القوة (100 واط) وفرته شركة "طوسون" على سبيل التجربة لمدة عام، وكانت هنالك أجهزة استقبال لهذا البث وزعت كأندية مشاهدة على الميادين الرئيسية والحدائق العامة، كما وزعت بعض أجهزة الاستقبال على بعض الوزراء، وهي يابانية الصنع، قبل انتهاء فترة البث التجريبية بدأ التفكير في وسيلة لبث دائم وإنشاء استديو خاص بالتلفزيون، وتم الانتقال إلى مبنى فندق المسرح القومي بأم درمان وكان ذلك في عام 1963م حيث أنشأت ثلاثة استديوهات واستجلبت كاميرات ومعدات بموجب اتفاق مع ألمانيا الغربية، وتوصل وزير الإعلام الاستعلامات والعمل في ذلك العهد (اللواء محمد طلعت فريد) ويقضي بتقديم عون فني للسودان لإنشاء محطة للتلفزيون، وتمت توأمة مع تلفزيون وإذاعة برلين أسهمت في تزويد المحطة الوحيدة بتلك المعدات وقطع الغيار مع تدريب الكوادر العاملة في هذا الجهاز الجديد، وبدأ التلفزيون ينتج برامجه وسهراته ويبثها على الهواء مباشرةً وخصصت حديقة السطح بفندق المسرح (مبنى البرامج حالياً) الذي اتخذه التلفزيون مقراً له، مكاناً للسهرات والبرامج الجماهيرية.

وفي نوفمبر 1963م أفتتح التلفزيون السوداني رسمياً، ولعدم وجود أجهزة تسجيل الصورة والصوت ظل البث على الهواء إلى عام 1968م حيث أدخل نظام التسجيل الإلكتروني (الفيديوتوب) وظل الإرسال في مرحلة النشأة هذه محصوراً في الخرطوم وضواحيها في دائرة قطرها 40 كيلو متراً.

وقد ساهم في توثيق كل مناحي الحياة السودانية السياسية والاقتصادية والثقافية بكل ضروبها من مادية وفنون غنائية وتشكيلية تمكن الدارسين والباحثين من الرجوع إليها في أي وقتٍ يحتاجونها فيه، وفي أوائل سبعينيات القرن

1- خالد مقابلة وعلاء السرابي، التسويق السياحي الحديث، ط1(عنان: دار وائل للطباعة والنشر، 2000م) ص5.

الماضي بدأ في إنشاء محطات عواصم الولايات والمحافظات، وفي عام 2012م احتلت الفضائية السودانية باليوبيل الذهبي.

الخطوات التي تم إنجازها في الهيئة السودانية للتلفزيون:

هنالك عدة خطوات تمكن التلفزيون القومي من القيام بها وتتمثل في الآتي:

1- بدأ تلفزيون السودان بث إرساله للمرة الأولى من أم درمان 23 سبتمبر عام 1963م ومن ود مدني في 25 نوفمبر 1970م.

2- انطلق البث الملون في عام 1975م وإنتاج المواد الملونة في عام 1978م.

3- يقوم التلفزيون ببث إرساله على المستوى الأرضي من خلال العديد من محطات الإرسال الموزعة في مختلف ولايات ومناطق البلاد المأهولة والنائية، وللتغلب على ما تمثله التضاريس الجبلية من عوائق تم إنشاء 98 محطة تقوية رئيسية وفرعية، منها 81 محطة رئيسية و17 محطة فرعية، ويتم استخدام الأقمار الصناعية للربط بين هذه المحطات التي تعتمد 60 محطة منها على الطاقة الشمسية كمصدر لطاقة التشغيل.

4- أنشأت محطة الأقمار الصناعية وافتتحت في يونيو 1995م ثم أضيفت محطة أخرى في عام 1996م.

5- واكبت هذه الطفرة في الإرسال الخارجي الفضائي إدخال أنظمة حديثة في الإضاءة والمونتاج اللاخطي، التلوين الإلكتروني، التقرير عبر الحاسوب، وأصبح التلفزيون السوداني في بث برامجه على مدى 24 ساعة يومياً⁽¹⁾.

الإجراءات المنهجية للبحث:

اعتمد هذا البحث على أداة الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع البحث، وتم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج، وتمت مراعاة كل الجوانب الأساسية في صياغة الاسئلة لتحقيق الترابط بين الموضوع، وتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، وتم العمل بكافة الإرشادات والتوجيهات التي أدلوا بها وأسماء المحكمين كما هم موضحين في الجدول رقم (1) أدناه:

اسم الحكم	الجامعة	التخصص	الصفة العلمية
أيمن محمد عبد القادر الفادني	القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	الإذاعة والتلفزيون	برفيسور
أحمد عمر عبد الرسول	غرب كردفان	الإذاعة والتلفزيون	برفيسور
جماع أحمد جماع تمساح	سنار	الإذاعة والتلفزيون	أ. مشارك
عبد الباسط عطا المنان أحمد محمد	سنار	العلاقات العامة	أ. مساعد
أسماء عبد الله علي محمد الحسن	سنار	الإذاعة والتلفزيون	أ. مساعد

¹ - إسرائ محمد سليمان أحمد، تحديات الممارسة المهنية للإعلاميات في القنوات السودانية، دراسة مسحية لآراء عينة من الإعلاميات في الفضائيات السودانية (جامعة سنار: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، غير منشور، 2020م) ص60.

أ. مساعد	الإذاعة والتلفزيون	سنار	حليمة موسى يعقوب هدي
----------	--------------------	------	----------------------

وبعد تحكيم الاستبانة وضبطها من قبل المحكمين المذكورين أعلاه التزم الباحث بإجراء التعديلات والملاحظات التي أشاروا إليها، وتتمثل الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث فيما يلي:

أ. مجتمع البحث : مواطني جبل مويّا - ولاية سنار.

ب. عينة البحث: قام الباحث بسحب عينة البحث المؤلفة من (30) مواطن ومواطنة عن طريق العينة العشوائية البسيطة، التي تعرف بأنها: إحدى طرائق اختيار العينات والتي تقوم على تحديد المجتمع الأصلي للبحث بحيث يسحب منه عدد محدد من الأفراد يتلاءم مع نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد أفراد المجتمع الأصل ويطلق عليها اسم "العينة العشوائية البسيطة" نظراً لأن الاختيار يتم بالطريقة العشوائية ويقوم على توحيد فرص واحتمالات ظهور أي فرد من العينة (1).

أما تحقيقاً للغرض السابق للاستبانة فقد قام الباحث بتصميم استمارة تهدف إلى قياس رأى أفراد العينة المبحوثة حول موضوع البحث (البرامج السياحية بالتلفزيون في المحافظة على المعالم الأثرية بولاية سنار، سرايا ويلكم بجبل مويّا أنموذجاً دراسة تطبيقية على التلفزيون القومي، خلال العام 2018م) وتتكون الاستمارة من قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية).

القسم الثاني: عبارات البحث الأساسية: ويشتمل هذا القسم من عدد (11) عبارة تمثل محاور البحث.

ج أساليب التحليل: معامل الثبات الكلي:

جدول رقم (2) يوضح قيمة معامل الثبات

معامل الثبات الكلي	عدد العبارات	ألفا كرونباخ معامل
	11	0.88

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات البحث الميدانية 2022م

يوضح الجدول رقم (2) نتائج طريقة الاتساق الداخلي لقياس معامل الثبات لأداة البحث ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت 0.88 وهي قيمة عالية جداً أقرب للواحد الصحيح تدل على أن الاستبانة المصممة بواسطة الباحث إذا طبقت على فرد أو على مجموعة من الأفراد عدة مرات فإنها ستعطي نفس النتائج أو التقديرات، وبالتالي فإن استبانة البحث يمكن وصفها بأنها ثابتة وصالحة للتطبيق.

جدول (3): قيمة معامل الصدق

المقياس الكلي	عدد الفقرات	معامل الصدق

¹- امطانيوس مخائيل، القياس والتقويم في التربية الحديثة، ط4 (سوريا: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، 2003).

0.94	11	
------	----	--

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يشير الجدول رقم (3) إلى أن قيمة معامل الصدق الذاتي بلغت 0.94 وهي قيمة عالية جداً، تدل على أن الاستبانة المصممة بواسطة الباحث أثبتت صدقها في قياس ما وضعت لقياسه؛ أي أنها صالحة لقياس الجانب المقصود ولا تقيس جانباً سواه.

تحليل بيانات البحث:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة المبحوثة حسب بياناتهم الشخصية:

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	البيانات الشخصية	النسبة المئوية	التكرار	المتغير	البيانات الشخصية
16.7	5	أساس	المستوى التعليمي	90	27	ذكر	النوع
30	9	ثانوي		10	3	أنثى	
33.3	10	جامعي	الحالة الاجتماعية	33.3	10	18 - 25 عاماً	العمر
20	6	فوق الجامعي		16.7	5	26 - 33 عاماً	
43.3	13	متزوج		30	9	34 - 41 عاماً	
53.3	16	أعزب		20	6	42 - عاماً فما فوق	
3.3	1	مطلق	ة				
0	0	أرمل					
%100				%100			المجموع

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات البحث الميدانية 2022م

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة من المشاركين في العينة هم من الذكور بنسبة (90%)، مقابل (10%) من إجمالي أفراد عينة البحث وهم من الإناث.

وفيما يخص متغير العمر تبين أن (33.3%) من إجمالي أفراد عينة البحث أعمارهم تتراوح ما بين (18- 25 عاماً) بينما نجد أن (30%) من إجمالي أفراد عينة البحث أعمارهم (34- 41 عاماً) كما وجد أن (20%) أعمارهم تتراوح ما بين (42- عاماً فما فوق) بينما وجد أن (16.7%) فقط من إجمالي أفراد عينة البحث أعمارهم (26-33 عاماً).

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي تبين أن (33.3%) من إجمالي أفراد عينة البحث مستواهم التعليمي "جامعي" بينما وجد أن (30%) من أفراد عينة البحث مستواهم التعليمي "ثانوي" بينما وجد أن (20%) من أفراد عينة البحث مستواهم التعليمي "فوق الجامعي" ويتبين أن (16.7%) مستواهم التعليمي "أساس".

وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية تبين أن (53.3%) من أفراد العينة المبحوثة حالتهم الاجتماعية "أعزب" بينما نجد أن (43.3%) من إجمالي أفراد عينة البحث حالتهم الاجتماعية "متزوج" بينما وجد أن (3.3%) فقط من إجمالي أفراد عينة البحث حالتهم الاجتماعية "مطلق".

المحور الأول: التلفزيون السوداني ودوره في المحافظة على الآثار التاريخية والمعالم بالسودان.

جدول رقم (5) يوضح آراء أفراد العينة المبحوثة حول دور البرامج السياحية في المحافظة على المعالم الأثرية بالسودان.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في التنوع والتوسع في المواقع السياحية بالسودان.	التكرار	18	8	1	3
		النسبة المئوية	60%	26.7%	3.3%	10%
2	اهتمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي بتشجيع المواطنين المحليين على المحافظة على الآثار التاريخية السياحية بمناطقهم المحلية.	التكرار	15	10	2	3
		النسبة المئوية	50%	33.3%	6.7%	10%
3	ساعدت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في غرس القيم الإيجابية تجاه الآثار التاريخية بالسودان.	التكرار	15	11	2	2
		النسبة المئوية	50%	36.6%	6.7%	6.7%

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

الجدول رقم (5) أعلاه يوضح أن نسبة 60% من أفراد العينة المبحوثة يقولون أن البرامج السياحية بالتلفزيون ساهمت في التنوع والتوسع في المواقع السياحية بالسودان، حيث جاءت إجاباتهم بالعبارة (أوافق بشدة) وهذه النسبة تعد

ممتازة وتشير إلى أن هنالك اهتمام كبير بالسياحة بالسودان، وإذا أضفنا لها نسبة مئوية قدرها 7,26% من أفراد العينة الذين أجابوا بالعبارة (أوافق) تصبح نتيجة العبارتين 7,86%، وهذه النسبة تشير إلى اهتمام كبير من قبل التلفزيون بالمواقع السياحية بالسودان وتخصيص برامج لها.

ويشير إلى أن ما نسبته 50% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن البرامج السياحية بالتلفزيون اهتمت بتشجيع المواطنين المحليين على المحافظة بالمعالم الأثرية بمناطقهم المحلية حيث كانت إجاباتهم بالعبارة (أوافق بشدة) وتعد هذه النسبة جيدة في سبيل تحفيز المواطنين للمحافظة على موروثاتهم الأثرية في مناطقهم، وإذا أضفنا لها نسبة قدرها 3,33% جملة آراء أفراد العينة المبحوثة الذين أجابوا بالعبارة (أوافق) يكون مجمل العبارتين 3,83% وهذه النسبة تدل دلالة واضحة إلى مدى اهتمام التلفزيون بانتاج وتقديم برامج سياحية تحت على المحافظة على المعالم الأثرية بالمناطق المحلية بولاية سنار.

ويبين أن نسبة 50% من جملة آراء أفراد العينة المبحوثة يقولون أن البرامج السياحية بالتلفزيون ساعدت في غرس القيم الإيجابية تجاه الآثار التاريخية بالسودان، وجاءت إجاباتهم بعبارة (أوافق بشدة) وهي نسبة وسط يمكن أن تساهم وتساعد في غرس قيم الغيرة الوطنية والمحافظة على الآثار والمعالم التاريخية بالسودان، وإذا ما أضفنا لها نسبة 7,36% لآراء أفراد العينة الذين أجابوا بعبارة (أوافق) تصبح جملة العبارتين 7,86% وفي ذلك دلالة واضحة تشير إلى الاهتمام بالمعالم التاريخية والأثرية بالسودان مما يجعلها تساهم في جلب السياح إلى زيارة تلك المناطق.

المحور الثاني: البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ودورها في المحافظة على الآثار التاريخية والسياحية بمنطقة جبل موي:

جدول رقم (6) يوضح آراء أفراد العينة المبحوثة حول دور البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في المحافظة على الآثار

التاريخية والسياحية بمنطقة جبل موي.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ساهمت كثيراً في التعريف بـ (سرايا ويلكم) بجبل موي.	التكرار	16	11	0	1
		النسبة المئوية	53.3%	36.7%	0%	6.7%
2	البرامج السياحية بالتلفزيون القومي أدت إلى إكساب المواطنين المعرفة الواسعة والإمام الكامل بـ (سرايا ويلكم) بمنطقة جبل موي بولاية سنار.	التكرار	17	8	3	1
		النسبة المئوية	56.7%	26.7%	10%	3.3%

3	التكرار	16	9	1	2	2	ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في توعية المواطنين بأهمية المعالم الأثرية بجبل مويا.
	النسبة المئوية	53.3%	30%	3.3%	6.7%	6.7%	
4	التكرار	14	7	5	3	1	ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في تغيير السلوكيات السلبية لدى المواطنين تجاه المباني الأثرية بمنطقة جبل مويا.
	النسبة المئوية	46.7%	23.3%	16.7%	10%	3.3%	
5	التكرار	13	13	2	0	2	البرامج السياحية بالتلفزيون القومي أدت إلى تعزيز الوعي السياحي لدى المواطنين تجاه سرايا ويلكم بجبل مويا.
	النسبة المئوية	43.3%	43.3%	6.7%	0%	6.7%	
6	التكرار	13	14	1	1	1	للبرامج السياحية بالتلفزيون القومي دور كبير في تعريف المواطن بالأهمية الاقتصادية للسياحة بجبل مويا بولاية سنار.
	النسبة المئوية	43.3%	46.7%	3.3%	3.3%	3.3%	
7	التكرار	13	8	4	2	1	أدت فاعلية البرامج السياحية بالتلفزيون القومي إلى المحافظة بدرجة كبيرة على الآثار التاريخية بمنطقة جبل مويا بولاية سنار والمتمثلة في (سرايا ويلكم).
	النسبة المئوية	43.3%	26.7%	13.3%	6.7%	10%	

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات البحث الميدانية 2022م.

الجدول رقم (6) أعلاه يوضح أن مانسبته 53.3% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن البرامج السياحية بالتلفزيون القومي قد ساهمت بدرجة كبيرة في التعريف بسرايا ويلكم بجبل مويا حيث أجابوا بالعبارة (أوافق بشدة) وهي نسبة جيدة في سبيل نشر المعرفة والمعلومات التي تخص هذه السرايا مما يساهم في التعريف بها، وإذا أضفنا لها نسبة 36.7% لآراء أفراد العينة الذين جاءت إجاباتهم بالعبارة (أوافق) يكون مجموع العبارتين 90% وهذا إن دل إنما يدل على أن البرامج السياحية بالتلفزيون القومي هي برامج فعالة ولها دور كبير في التعريف بمعلم جبل مويا السياحي والأثري.

ويشير إلى أن نسبة 7,56% من أفراد العينة المبحوثة يقولون أن البرامج السياحية بتلفزيون السودان القومي أدت إكساب المواطنين المعرفة الواسعة والإلمام الكامل بـ (سرايا ويلكم) بمنطقة جبل مويا بولاية سنار حيث كانت إجابتهم بالعبارة (أوافق بشدة) وهذه النسبة تشير إلى مدى اهتمام التلفزيون القومي بالمعالم الأثرية والتاريخية في جميع أنحاء السودان والتي

منها سرايا ويلكم بجبل مويبا بولاية سنار موضع هذا البحث، وإذا أضفنا لها نسبة قدرها 26.7% تصبح جملة العبارتين 4،83% وهذه النسبة تعد ممتازة للمحافظة على سرايا ويلكم بجبل مويبا التي هي واحدة من المعالم الأثرية بالسودان. ويبين أن نسبة 53.3% من أفراد العينة المبحوثة يتفقون على أن البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ساهمت في توعية المواطنين بأهمية المعالم الأثرية بجبل مويبا والذين جاءت إجاباتهم بالعبارة (أوافق بشدة) وهي نسبة تعد فوق الوسط وهي مقبولة في الجانب التوعوي بالمعالم الأثرية خاصة في منطقة جبل مويبا باعتبارها منطقة ريفية تتميز بالعديد من الخصائص الديموغرافية، وإذا قمنا بإضافة نسبة قدرها 30% للنسبة السابقة يصبح مجموع العبارتين 3،83% وفي ذلك دلالة واضحة لفاعلية مساهمة التلفزيون القومي في المحافظة على المعالم الأثرية بمنطقة جبل مويبا والتي تتمثل في (سرايا ويلكم) من خلال برامجه السياحية.

كما يوضح أن ما نسبته 46.7% من أفراد العينة المبحوثة يقولون أن البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ساهمت في تغيير السلوكيات السلبية لدى المواطنين تجاه المباني الأثرية بمنطقة جبل مويبا، وكانت إجاباتهم بعبارة (أوافق بشدة) وهذه النسبة تعد ممتازة في سبيل المحافظة على سرايا ويلكم بجبل مويبا باعتبارها أول معلم أثري بالسودان (أول عمارة بالشودان) وواحدة من أهم المعالم الأثرية بالبلاد، وإذا أضفنا لها نسبة 23.3% تمثل آراء أفراد العينة الذين أجابوا بعبارة (أوافق) تكون جملة العبارتين 9،69% وهذه النسبة تشير إلى مدى اهتمام البرامج التلفزيونية بمعلم جبل مويبا الأثري بولاية سنار.

ويبين أن ما نسبته 43.3% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن البرامج السياحية بالتلفزيون القومي أدت إلى تعزيز الوعي السياحي لدى المواطنين تجاه سرايا ويلكم بجبل مويبا، حيث كانت إجاباتهم بعبارة (أوافق بشدة) وهي نسبة جيدة تساهم وتعزز درجة الوعي لمواطني جبل مويبا لمقتنياته الأثرية والتاريخية، وإذا أضفنا لها نفس النسبة لآراء أفراد العينة الذين أجابوا بالعبارة (أوافق) تكون جملة العبارتين 6،86% وهي نسبة ممتازة ستساهم في رفع درجة الوعي لدى مواطني جبل مويبا تجاه موقعهم السياحي المتمثل في (سرايا ويلكم).

ويُظهر أن نسبة 46.7% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن للبرامج السياحية بالتلفزيون القومي دور كبير في تعريف المواطن بالأهمية الاقتصادية للسياحة بجبل مويبا بولاية سنار وجاءت إجابات المبحوثين بعبارة (أوافق) وهي نسبة تعد مقبولة وتساهم بدرجة كبيرة في تعريف مواطني جبل مويبا بالأهمية الاقتصادية للمناطق السياحية والتي تتمثل في سرايا ويلكم، وإذا قمنا بإضافة نسبة جملتها 43.3% يبقى مجموع العبارتين 90% وفي ذلك دلالة واضحة لمدى أهمية التعريف بالأهمية الاقتصادية لمعلم جبل مويبا الأثري باعتباره موقعاً سياحياً بولاية سنار.

ويوضح أن نسبة 43.3% من أفراد العينة المبحوثة يتفقون على أن فاعلية البرامج السياحية بالتلفزيون القومي أدت إلى المحافظة بدرجة كبيرة على الآثار التاريخية بمنطقة جبل مويبا بولاية سنار والمتمثلة في (سرايا ويلكم) حيث جاءت إجابات المبحوثين بعبارة (أوافق بشدة) وهي نسبة مقبولة تساهم وتعزز من ضرورة المحافظة على موقع جبل مويبا الأثري، وإذا أضفنا

لها نسبة مئوية قدرها 26.7% هي جملة آراء أفراد العينة الذين أجابوا بالعبارة (أوافق) يكون مجموع الفعبارتين 70% وهذا إن دل إنما يدل على حرص التلفزيون القومي في جعل برامجه ذات فاعلية للمحافظة على معلم جبل الأثري (سرايا ويلكم) بولاية سنار. جدول (7): تحليل فقرات المحور الأول: دور للتلفزيون السوداني في المحافظة على الآثار التاريخية والمعالم بالسودان

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
1	ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في التنوع والتوسع في المواقع السياحية بالسودان.	4.37	.964	0.87	24.803	.000	2
2	اهتمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي بتشجيع المواطنين المحليين على المحافظة على الآثار التاريخية السياحية بمناطقهم المحلية.	4.23	.971	0.85	23.869	.000	4
3	ساعدت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في غرس القيم الإيجابية تجاه الآثار التاريخية بالسودان.	4.30	.877	0.86	26.858	.000	3

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من خلال الجدول (7) أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات المحور الأول (دور التلفزيون السوداني في المحافظة على الآثار التاريخية والمعالم بالسودان) قد تراوحت بين (4.60 من 5) للفقرة التي تنص على "هنالك ضعف في البرامج السياحية للمعالم الأثرية والسياحية بالسودان على المستوى الداخلي والخارجي". وذلك بوزن نسبي (92%) والتي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الوسط الحسابي قيمة الاختبار 34.801 وهي قيمة موجبة والقيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، ويشير ذلك إلى وجود درجة من الموافقة من قبل أفراد عينة البحث على هذه العبارة.

وفي المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة التي تنص على "اهتمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي بتشجيع المواطنين المحليين على المحافظة على الآثار التاريخية السياحية بمناطقهم المحلية". بمتوسط (4.23 من 5) وذلك بوزن نسبي (85%) والتي جاءت بالمرتبة الرابعة من حيث الوسط الحسابي وقيمة الاختبار 23.869 وهي قيمة موجبة والقيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، ويشير ذلك إلى أن هذه الفقرة إلى وجود درجة من الموافقة من قبل أفراد عينة البحث على هذه العبارة .

وبشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ (4.37 من 5) ووزن نسبي (87.4%) وقيمة الاختبار 37.497 وهي قيمة موجبة والقيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 ، ويشير ذلك إلى موافقة أفراد عينة البحث على فقرات محور (دور التلفزيون السوداني في المحافظة على الآثار التاريخية والمعالم بالسودان)

جدول (8): تحليل فقرات المحور الثاني: دور البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في المحافظة على الآثار التاريخية والسياحية بمنطقة جبل مويا

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة (t)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
1	.000	21.014	0.85	1.112	4.27	البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ساهمت كثيراً في التعريف بـ (سرايا ويلكم) بجبل مويا.
2	.000	23.041	0.86	1.022	4.30	البرامج السياحية بالتلفزيون القومي أدت إلى إكساب المواطنين المعرفة الواسعة والإلمام الكامل بـ (سرايا ويلكم) بمنطقة جبل مويا بولاية سنار.
5	.000	18.926	0.83	1.206	4.17	ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في توعية المواطنين بأهمية المعالم الأثرية بجبل مويا.
6	.000	18.655	0.80	1.174	4.00	ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في تغيير السلوكيات السلبية لدى المواطنين تجاه المباني الأثرية بمنطقة جبل مويا.
4	.000	21.669	0.83	1.053	4.17	البرامج السياحية بالتلفزيون القومي أدت إلى تعزيز الوعي السياحي لدى المواطنين تجاه سرايا ويلكم بجبل مويا.
3	.000	24.792	0.85	935.	4.23	للبرامج السياحية بالتلفزيون القومي دور كبير في تعريف المواطن بالأهمية الاقتصادية للسياحة بجبل مويا بولاية سنار.
7	.000	15.404	0.77	1.338	3.83	أدت فاعلية البرامج السياحية بالتلفزيون

						القومي إلى المحافظة بدرجة كبيرة على الآثار التاريخية بمنطقة جبل موي بولاية سنار والمتمثلة في (سرايا ويلكم).
أوافق	000.	25.967	82.6	.873	4.13	جميع فقرات العبارات

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من خلال الجدول (8) أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني (دور للبرامج السياحية للتلفزيون القومي في المحافظة على الآثار التاريخية والسياحية بمنطقة جبل موي) قد تراوحت بين (4.27 من 5) للفقرة التي تنص على " البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ساهمت كثيراً في التعريف بـ (سرايا ويلكم) بجبل موي. " وذلك بوزن نسبي (85%) والتي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الوسط الحسابي وقيمة الاختبار 21.014 وهي قيمة موجبة والقيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، ويشير ذلك إلى وجود درجة عالية الموافقة من قبل أفراد عينة البحث على هذه العبارة.

وفي المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة التي تنص على - أدت فاعلية البرامج السياحية بالتلفزيون القومي إلى المحافظة بدرجة كبيرة على الآثار التاريخية بمنطقة جبل موي بولاية سنار والمتمثلة في (سرايا ويلكم). " بمتوسط (4.13 من 5) وذلك بوزن نسبي (77%) والتي جاءت بالمرتبة السابعة من حيث الوسط الحسابي وقيمة الاختبار 15.404 وهي قيمة موجبة والقيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 ، ويشير ذلك إلى أن هذه الفقرة توجد درجة من الموافقة من قبل أفراد عينة البحث على هذه العبارة

وبشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ (4.13 من 5) ووزن نسبي (82.6%) وقيمة الاختبار 25.967 وهي قيمة موجبة والقيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 ، ويشير ذلك إلى موافقة أفراد عينة البحث على فقرات محور (دور للبرامج السياحية للتلفزيون القومي في المحافظة على الآثار التاريخية والسياحية بمنطقة جبل موي).
اختبار فرضيات البحث:

جدول (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression)

المتغير	قيمة (t)	قيمة (sig)	قيمة (β)
التلفزيون السوداني ودوره في المحافظة على الآثار التاريخية والمعالم بالسودان.	37.497	.000	2.759
البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ودورها في المحافظة على الآثار التاريخية والسياحية بمنطقة جبل موي:	25.967	.000	.390

المصدر : تحليل الباحث من واقع بيانات البحث الميدانية 2022م

1- تم قبول المحور الذي ينص على (دور التلفزيون السوداني في المحافظة على الآثار التاريخية والمعالم بالسودان. عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$).

2- تم قبول المحور الذي ينص على (دور البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في المحافظة على الآثار التاريخية والسياحية بمنطقة جبل مويبا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$).

د: النتائج:

1- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لدور التلفزيون السوداني في المحافظة على الآثار التاريخية والمعالم بالسودان.

2- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) هنالك دور للبرامج السياحية للتلفزيون القومي في المحافظة على الآثار التاريخية والسياحية بمنطقة جبل مويبا

3- هنالك ضعف في البرامج السياحية للمعالم الأثرية والسياحية بالسودان على المستوى الداخلي والخارجي.

4- ساهمت البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في التنوع والتوسع في المواقع السياحية بالسودان.

5- البرامج السياحية بالتلفزيون القومي ساهمت كثيراً في التعريف بـ (سرايا ويلكم) بجبل مويبا.

6- البرامج السياحية بالتلفزيون القومي أدت إلى إكساب المواطنين المعرفة الواسعة والإلمام الكامل بـ (سرايا ويلكم) بمنطقة جبل مويبا بولاية سنار.

و: التوصيات:

1- ضرورة أن تساهم البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في غرس القيم الإيجابية تجاه الآثار التاريخية بالسودان.

2- أهمية الاهتمام بالبرامج السياحية بالتلفزيون القومي لتشجيع المواطنين المحليين على المحافظة على الآثار التاريخية السياحية بمناطقهم المحلية.

3- يجب أن تهتم البرامج السياحية بالتلفزيون القومي في تغيير السلوكيات السلبية لدى المواطنين تجاه المباني الأثرية بمنطقة جبل مويبا.

4- لا بد من تحسين فاعلية البرامج السياحية بالتلفزيون القومي للمحافظة بدرجة كبيرة على الآثار التاريخية بمنطقة جبل مويبا بولاية سنار والمتمثلة في (سرايا ويلكم).

المصادر والمراجع:

استعان الباحث بعدد من المصادر والمراجع التي استقى معلومات بحثه منها وكما يلي:

أولاً: المراجع:

1- إياد عمر ابو عرقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، نظرة إعلامية . هندسية . مهنية، ط1 (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012م).

- 2- خالد مقابلة وفيصل الحاج باذيب، صناعة السياحة في الأردن، ط1 (عمّان: دار وائل للنشر، 2000م).
- 3- خالد مقابلة وعلاء السرابي، التسويق السياحي الحديث، ط1(عمّان: دار وائل للطباعة والنشر، 2000م).
- 4- رائد محمد عبد ربه وعكاشة محمد صالح، المدخل الي السينما والتلفزيون، ب ط (عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2009م).
- 5- القاضي انطوان الناشف، البث التلفزيوني والاذاعي والبث الفضائي، منشورات الجبلي الحقوقية، ط1 (بيروت: ب ن، 2002م).
- 6- فؤادة البكري، الإعلام السياحي، ط1(القاهرة: دار نهضة الشرق، 2001م).
- 7- فوزية يوسف الجيب، تاريخ السياحة وتطورها في مملكة البحرين، ب ط (البحرين: إدارة المكتبات العامة، 2005م).
- 8- محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، ط1 دراسة في النشأة والتطور، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م).
- 9- محمد فريد عبدالله، السياحة عن العرب تراث وحضارة، ط1 (بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2000م).
- 10- مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقتناع، ط1 (الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007م).
- 11- مصطفى يوسف كافي، صناعة السياحة والأمن السياحي، ط1(دمشق: دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م).

ثانياً: الرسائل الجامعية:

- 1- إسرائ محمد سليمان أحمد، تحديات الممارسة المهنية للإعلاميات في القنوات السودانية، دراسة مسحية لآراء عينة من الإعلاميات في الفضائيات السودانية (جامعة سنار: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، غير منشور، 2020م) ص60.
- امطانيوس مخائيل، القياس والتقويم في التربية الحديثة، ط4 (سوريا: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، 2003).